هو العليّ الأعلى

ذِكْرُ كِتابٍ مِنَ الْعَبْدِ إِلى الَّذِيْ آمَنَ بِاللهِ وَكانَ فِيْ صُحُفِ الْبَقا مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَسْطُوْرًا، هذا شاطِئُ الْبَقا فِيْ بَحْرِ الْفِرْدَوْسِ عَلى لُجِّيِّ النّارِ قُرْبَ الظُّهُوْرِ سِيْناءِ الطُّوْرِ فَادْخُلْ عَلَيْهِ لِتَجِدَ أَنْجُمَ الْحِكْمَةِ فِيْ سَمآءِ هذا الْعِلْمِ مَشْهُودًا، وَلِتَعْرِفَ حُكْمَ الْبِدْعِ مِنْ مُبْدِعِ الْوُجُوْدِ وَتَكُوْنَ فِيْهَوآءِ الْقُدْسِ مَطْيُورًا، وَلِتَعْبُدَ اللهَ فِيْ صِراطِهِ الأَزَلِيَّةِ وَتَجِدَ نَسَماتِ الْقُرْبِ مِنْ فِرْدَوْسِ الْبَقا فِيْ يَمِيْنِ هذا الْبُقْعَةِ وَتَكُوْنَ فِيْ حَدِيْقَةِ الْحَياتِ مَخْلُوْدًا، كَذلِكَ أَلْقَيْناكَ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ وَآوَيْناكَ فِيْ فارانِ الْحُبِّ وَأَرْسَلْناكَ هذا الْقَمِيْصَ لِتَكُوْنَ فِيْ لَوْحِ الْمَحْفُوظِ بِاسْمِ الأَبْرارِ مِنْ قَلَمِ الْجَبّارِ مَكْتُوْبًا، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنّا شَهِدْنا كِتابَكَ وَأَحْصَيْنا فِيْهِ حُكْمَ قَلْبِكَ وَأَرْسَلْنا إِلَيْكَ حِرْزانِ لِتَكُوْنا مِنْ كُلِّ الْبَلايا وَمِنْ نارِ النَّفْيِ مَحْفُوْظًا، وَالرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلى اسْمِ اللهِ مُحَمَّدٍ وَعَلى ابْنِكَ وَعَلى مَنْ كانَ فِيْ طُوْرِ الْحُبِّ مَذْكُوْرًا.